

٢- شرح كتاب الناسخ والمنسوخ للإمام عبد الرحمن بن مهدي

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله واصلی واسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين.
الله علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما وعملا يا رب العالمين - 00:00:00

هذا اليوم هو اليوم السابع والعشرون من الشهر الخامس من عام ستة واربعين واربع مئة والف من الهجرة. والكتاب الذي بين ايدينا هو كتاب الناسخ والمنسوخ لمؤلفه الإمام عبد الرحمن بن مهدي رحمه الله تعالى.قرأنا في هذا التفسير في هذا الكتاب - 00:00:12
اه وما جاء في بيع المصاحف هل يجوز بيع المصاحف او لا يجوز؟ اختلف السلف في ذلك وهذى المسألة مرت معنا في اثارها واقوالها
هل يجوز او لا يجوز؟ من العلماء او الاكثر من المتقدمين وخاصة من الصحابة. كما روي عن - 00:00:30

عن ابن عمر وغيره انهم كانوا يكرهون بيع المصاحف وهذا قد يؤيده القرآن. لأن الله سبحانه وتعالى قال ان الذين يشترون بآيات الله
لكن الذين قالوا بالجواز فانهم نظروا الى نظرة اخرى - 00:00:49

وهو وهو ان هذا البيع وهذه الدرر المحصلة منه انما هي مقابل الكتابة والعمل والتفرغ والاوراق والجلد ونحوها والمادة مادة يعني
الدوات وغيرها. فهذا مقابل هذا. ولانه لو انه لم يعني يجوز بيع لم يجوز بيعه في الاسواق - 00:01:05
يتعلل الناس متى تجد شخص يعطيك مصحف ومتى تجد ناس يتبرعون لك بالمصاحف فلما كان هذا فيه مشقة كثيرة اباح العلماء
واجازوا هذا الشيء طيب بعد هذه المسألة عندك صفحة كامن - 00:01:32

اللي بعدها مباشرة نعم هذا انتهى من حكم بيع المصاحف قال بعدها في اقل ما يقرأ القرآن قال محمد بن معاوية عن
عن ابن مهدي عن هشام عن عطاء - 00:01:49

اه من السائل عن ابيه عن عبدالله بن عمرو عن عبد الله بن عمرو الصحابي وهو عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال للنبي صلى الله
عليه وسلم في كم تقرأ القرآن - 00:02:15

قلت في يومين وليلتين وناقضني وناقضته وقال اقرأ قال اقرأ في سبع ليال ثم قال حدثنا محمد بن وضاح قال حدثنا موسى بن
معاوية عن عبد الرحمن بن مهدي عن حماد بن زيد عن ابيه - 00:02:30

عن ابي قلابة عن ابي المهلب قال ابي ابن كعب انا لنقرأ في ثمان ليال ابن مهدي عنه شيء عن عنه شيء عن خالد الحداء عن ابي
عن ابي قلابة قال كان - 00:02:54

ابي كان ابي يختمه في ثمان ليال وكان تميم الداري يقرأ في سبع ليال وعن ابن مهدي عن همام عن قتادة عن
يزيد ابن عبد الله عن عبد الله ابن عمرو - 00:03:15

انه قال للنبي صلى الله عليه وسلم في كم اقرأ القرآن؟ قال اقرأ في شهر قال قلت اني اقرأ من دال يعني اقرأ من ذلك يعني استطيع
ان اقرأ اقل من ذلك - 00:03:34

قال اقرأ في سبع وعشرين قال اني اقرأ من ذلك قال اقرأ في عشرين. قال اني اقرأ من ذلك. قال اقرأ في خمسة عشر قال اني
اقرأ من ذلك. قال اقرأ في عشر - 00:03:45

قال اني اقرأ من ذلك قال اقرأ في سبع قال اني اقرب من ذلك قال لا يفقهه من قرأه في اقل من ثلاث ثلاثة ايام وليلاتها وعن ابن
مهدي عن سفيان عن علي ابن بذيمة عن ابي - 00:03:57

ابن عن ابي عبيدة عن عبد الله قال من قرأ القرآن عبد الله من هو يا شيخ لا اذا اطلق عبد الله عند الصحابة من لاطق عبد الله عند

الصحابة ابن مسعود دائمًا إذا أطلق عبد الله قال عبد الله هذا عبد الله بن مسعود - 00:04:17

قال عن أبي عن أبي عبيدة عن عبد الله قال من قرأ القرآن في أقل من ثلاثة فانما هو منزلة الراجس الذي يأتي بالشعر يعني سرعة الشاعر الرز يقول ابن مهدي عن سفيان عن الأعمش عن إبراهيم عن عبد الرحمن ابن يزيد - 00:04:43

إنه كان يقرأ في سبع عن عبد الرحمن بن يزيد من التابعين كان يقرأ في سبع في في سبع والسود بن يزيد قد يكون له في ست وعلقة في خمس كل هؤلاء من تلامذة ابن مسعود - 00:05:06

في خمس في ست في سبع طيب الان هو ذكر عن الصحابة أبي وذكر عن عن عبد الله بن عمرو بن العاص وذكر أيضًا عن تميم الداري - 00:05:28

انهم يختتمون آآ بعضهم ست سبع سبع او او ثلاثة على نحو ذلك. ثم ذكر الان من التابعين طيب يقول عن ابن مهدي عن سفيان عن منصور عن إبراهيم عن رجلين من هؤلاء الثلاثة - 00:05:44

كما قال الأعمش. ثلاثة من هم؟ عبد الرحمن بن يزيد وعلى القمة هو السود بن يزيد يقول انه عن أبي المهدي انه قال ابن مهدي عن سفيان عن الأعمش عن عمارة عن اهابي الاخصوص قال - 00:06:00

قال عبدالله لا يقرأ القرآن في أقل لا يقرأ القرآن في أقل من ثلاثة واقرؤوه في سبع ليال وليرجع الرجل في كل يوم وليلة على جزئه الان توجيه عبد الله بن مسعود من الصحابة - 00:06:19

عبد الله بن عمرو بن العاص عبد الله بن مسعود تميم الداري هؤلاء الثلاثة من الصحابة ثم بعدهم التابعون يعني على سبع الان. سبع خمس ست سبع قال ابن مهدي عن سفيان عن حسين عن عبد الله بن عبد الله قال كان عبد الله - 00:06:37

يقرأ في ثلاثة في ثلاثة وما يستعين عليه من النهار الا باليسير هذا عبد الله ابن مسعود يقرأ في ثلاثة وورد انه يقرأ في سبع الان بعدين شوف هو سبع او ثلاثة - 00:06:58

يقول وكان وما يستعين عليه من النهار الا باليسير يعني يأخذ من النهار نعم اغلب القراءة في الليل كان يحيي ليله بالقرآن المهدي عن سفيان عن مغيرته عن إبراهيم انه قال لرجل اقرأه في رمضان في ثلاثة - 00:07:18

فإذا جاء العشر اذا جاء العشر قرأه قال اقرأه في رمضان في ثلاثة يقول عن إبراهيم انه قال لرجل. إبراهيم هذا دائمًا في الغالب إبراهيم النخعي وهو من التابعين من تلامذة ابن مسعود - 00:07:40

يقول هو يخبر إبراهيم يقول أنا اقرأه في ثلاثة في رمضان فإذا دخلت العشر الاواخر قرأه في لياليه حتى لا يعني تذهب علينا هذه الآثار - 00:08:00

ابن مسعود الذي يعني ورد عنه كثيرا أنه كان يقرأ في سبع من الجمعة إلى الجمعة وإذا جاء رمضان اشتدت قراءته أكثر فيقرأه في ثلاثة أو في لياليه وكذلك تلامذته مثل إبراهيم النخعي وغيره - 00:08:17

وخلاصة هذا الكلام ان الانسان يقرأ القرآن في سبع كما ارشد النبي صلى الله عليه وسلم عبدالله بن عمرو بن العاص قال اقرأه في سبع لما قال أنا استطيع أكثر من ذلك. قال من قرأه في ثلاثة لا يفقهه. أو في أقل من ثلاثة لا يفقهه. يعني الحد الأدنى - 00:08:35

والمتوسط هو السبع والصحابة اخذوا بالسمع لكن إذا جات المواسم تختلف الحالات اذا العشر الاواخر او رمضان يختلف او عشر ذي الحجة تختلف يعني الانسان يكثر من القراءة فيزيد على السبع - 00:08:54

ليست أيام السنة مثل هذه الأيام. التي تمر على الانسان المواسم فالمواسم لها فضل ولذلك يعني تشتد قراءتهم هذا الماء هذا هو الماء ولذلك ورد عن كثير عن قتادة وغيره انهم كانوا يختتمون القرآن في العشر الاواخر كل ثلاثة ليالي - 00:09:13

كلها ثلاثة ليالي سيأتيك اذا هذا سيأتيك الان عن عثمان انه كان يختتم القرآن في ركعة واحدة الان يأتيك طيب يقول عن قال ابن مهدي عن سفيان عن عبد الرحمن عن محمد ابن سيرين ان رجلا صلى العشاء - 00:09:35

ثم قام يقرأ حتى اذا كان قبل طلوع الفجر ركع وسجد يقول فنظر اذا هو عثمان ابن عفان رضي الله عنه وهذه الصلاة صلاها عند

الكعبة. دخل وصلى عند المقام كبر - 00:09:56

صلى ركعة واحدة من بعد صلاة العشاء وبدأ بالقرآن حتى ختمه شيخ عبد الرحمن سمعت ايه صحيحه يا شيخ؟ صحيح الرواية صحيح الرواية عن عثمان قام وختم القرآن وهذا من تيسير الله له - 00:10:16
تسهيله له. لا نستبعد اي نعم. ذكره صح. ذكر بعض المعاصرین فعله. نعم وقال آآ يقول وقال امرأة من نسائه امرأة من نسائه من زوجة عثمان رضي الله عنها امرأة زوجة عثمان رضي الله عنها - 00:10:34
قالت ان تقتلوه لما بدأوا يحاولون قتل عثمان قال انت انت قالت ان تقتلوه او تدعوه فقد كان يحيي الليل بر克عة كيف؟ ايه زوجته احسنت ما شاء الله يمكن ده كان هنا بالهاشم - 00:10:57

طيب ممكن يأتي الحين طيب قال بعدها اه ابن مهدي عبد الرحمن المهدى عن سفيان آآ ابن مسلم عن خالد ابن سعيد عن عثمان ابن عبد الرحمن عن ابيه انه قال كنت قائما عند - 00:11:34

مقام ابراهيم هذا الذي يقوله يقول عن عن عثمان ابن عبد الرحمن عن ابيه ايوه هذا عبد الرحمن اللي مر معنا قبل قليل يقول محمد ابن سيرين ان رجالا صلى العشاء - 00:11:53

عن عبد الرحمن هو يقول يقيل لنا سفيان عبد الرحمن وقيل سعيد وقيل ما ادرى. المهم الشاهد منه يقول عن عن عثمان بن عبد الرحمن عن ابيه انه قال كنت قائما عند مقام ابراهيم اصلي - 00:12:09

وانا اقول لا يغلبني الليلة على هذا المقام احد فاذا رجل يؤخذ في منكبي وشردت ثم عاد الي. فالتفت فاذا هو عثمان ابن عفان فاستأخرت فالقى نعليه فافتتح البقرة ثم ختم القرآن في سجدة ثم صلى يعني في ركعة - 00:12:36

يقول ابن مهدي اه عن ابي عوانة عن اعمش عن سعد ابن عبيد عبيدة آآ عن عن المستورد ابن الاحنف عن صلة ابن زفرة ابن زفر عن حذيفة قال صليت مع رسول الله صلی الله عليه وسلم ذات ليلة - 00:13:11

فافتتح سورة البقرة فقلت يبلغ المئة ثم يركع فجاوزها. فقلت يقرأها في ركعتين فلما جاوز المائتين قلت يقرأها في ركعة فلما فرغ منها افتتح سورة آل عمران. وكان لا ي默 على تسبيح - 00:13:35

ولا تهليل ولا ذكر جنة ولا نار الا وقف عنده. فسأل او تعوذ ثم رکع فجعل يقول وهو راكع سبحان رب العظيم ورکع قدر قيامه ثم قال سمع الله لمن حمده. فقام طويلا ثم سجد - 00:13:56

يجعل يقول في وهو ساجد سبحان رب الاعلى هذا الحديث معروف حديث صحيح ثابت يقول هنا يعني رواه اهل السنن مسلم عندك مسلم نعم اي نعم طيب يقول ابن مهدي عن حماد ابن سلمة عن ابي جمرة قال كنت قلت لابن عباس اني خفيف - 00:14:14

القراءة فقال لان اقرأ البقرة فارتلها واتدبرها احب الي من الي من اقرأ القرآن كله هزيمة. يعني لا ادرك منه شيئا طيب هذا حديث الان حذيفة ان النبي صلی الله عليه وسلم انه قرأ في آآ هذه السور الثلاث البقرة والنسماء والآل عمران - 00:14:47

في ركعة واحدة ثم ركعة هي تقريبا خمسة اجزاء في ركعة واحدة الاحظ انه قرأ النساء بعد البقرة وهذا يدل على جواز تقديم سورة على سورة لان ترتيب المصحف هكذا - 00:15:10

وانما القراءة القراءة غير الترتيب يقول هنا طيب ذكر هنا يعني حديث ابن عباس عن التدبر اولى من السرعة في الختم وهذا هو الاصل. التدبر هو الاصل. لكن الانسان ينبغي له ان تكون له قراءتان - 00:15:23

قراءة التدبر والفهم والتعقل وقراءة المراجعة السريعة يقول ابن مهدي عن اسرائيل ابن يونس عن ابي اسحاق عن المغيرة عن عبد الله عن ابن عمر قال من قرأ في ليلة عشر ايات - 00:15:43

لم يكتب من الغافلين ومن قرأ مائة اية كتب من القاطنين ومن قرأ بمئتي اية كتب من الفائزين هذا كلام ابن ابن عمر وقد يكون حكمه حكم الرفع لان هذا فيه ترتيب اجر - 00:16:03

ويقول قد يكون انه سمعه من النبي صلی الله عليه وسلم وقد ورد عن النبي صلی الله عليه وسلم مثل هذا يعني هو يقصد الان قراءة الليل صلاة الليل يعني من قام الليل وصلى وقرأ عشر ايات - 00:16:21

لم يكتب من الغافلين وان قرأ مئة آية كتب من القاطنين ومن قرأ بمئتي آية كتب من الفائزين في صلاة الليل طيب يقول هنا ابن مهدي عن حزم ابن أبي حزم - [00:16:37](#)

قال سمعت الحسن يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ بمئة آية في ليلة لم يجاجه القرآن تلك الليلة. ومن قرأ بمئتي آية كتب له قنوت ليلة. ومن قرأ خمس مئة آية إلى الف آية أصبح من - [00:16:51](#)

اصبح له قنطار في الجنة هذا مرفوع للنبي صلى الله عليه وسلم لكنه يعني ساقط الصحابي يعني مرسلة ارسله الحسن اه قال ابن مهدي ودائماً ايتها الاخوة احاديث الفضائل فيها توسيع لو كانت ضعيفة او مرسلة او غريبة او كذا - [00:17:10](#)

توسيع يقول ابن مهدي عن عن ابي معاوية عن الاعمش عن ابي الضحى قال اتي رجل الى مسروق فقال اني اقرأ القرآن في كل جمعة يعني أسبوع سبعة أيام وقال حسن لو اخذت مصحفاً فادخلت - [00:17:34](#)

بيتاً في كل جمعة لاوشكت ان يملي. يقول حسن لو لو اخذت مصحفاً فادخلته بيتك في كل جمعة لاوشكت ان يملي يعني كل جمعة تأتي بمصحف تدخله في البيت. يمتلي البيت او شكت ان يملاً - [00:17:53](#)

كثرت يعني كانه يقول يعني صدرك يمتلي ونحو ذلك طيب يقول هنا حدثنا ابن قدامة عن عبد الملك ابن عمير قال حدثني ابن أخي عن حذيفة عن - [00:18:23](#)

ابن أخي حذيفة حدثني ابن أخي حذيفة عن حذيفة. قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة لاصلي بصلاته افتتح فقرأ قراءة قراءة ليست بالخفية يعني ليست قراءة خفية ولا بالرفيعة - [00:18:39](#)

اه قراءة حسنة يرتل فيها يسمعنا قال ثم رکع نحوا من قيامه ثم رفع رأسه نحوا من رکوعه فقال سمع الله لمن حمده فقال الحمد لله ان الجبروت والملکوت والکبریاء والعظمة حتى فرغ من الطول - [00:18:59](#)

وعليه سواد من الليل الطول حتى فرغ من الطول يمكن السبع الطوال سواد من السبع اطوال البقرة وال عمران والنسماء والمائدة الانعام والاعراف والسبعين مختلفة فيها هل هي الانفال او الانفال مع التوبة او يونس - [00:19:16](#)

والسيوط يسمى يونس السابعة فلعله يردم هذى او هذى والله اعلم. قال هنا حدثنا بالمهدي عن سفيان عن الاعمش عن ابي وائل عن عبد الله قال صليت او قمت مع النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة هذا ابن مسعود - [00:19:40](#)

فما زال قائماً حتى هممت بامر سوء قال قلت وما هممت به؟ وما هممت به؟ قال هممت ان اجلس واتركه من شدة القيظ طيب قال هنا حدثنا ابن مهدي عن زائدة ابن قدامة عن منصور عن إبراهيم قال - [00:19:57](#)

عن ابراهيم قال كان علقم لا يقرأ الا النظائر سورتين في رکعة سورتين في رکعة قال ابراهيم فقلت لعلقة الممتحنات قال بلى ذلك لا يأس به النظائر اما انها مثل ما يقال المسبحات الحواميم هذى نظائر - [00:20:26](#)

يكون من هذا الباب او المفصل او كذا لان هناك بعض الصور متشابه في افتتاحياتها مثل التسابيح او او حواميم او نحوه ويقول هنا الممتحنات قد يكون فيها مثلاً ايات عظيمة وكذا - [00:20:59](#)

والله اعلم طيب يقول هنا وكان قال وكان الاسود يقرأ في ست. وكان علقة لا يفعل ذلك. وكان الاسود يقرأ القرآن في كل لياليتين في رمضان وبينما بين المغارب والعشاء ثم يقوم ليلة - [00:21:17](#)

يقول اذا اذا صلى المغرب نعم يأخذ له ساعة كذا ساعة ونص ايه ثم يستيقظ قبيل العشاء ثم تدخل في العشاء وما بعدها يكون لانه لو لم يأخذ الراحة هذى الى يعني تعب - [00:21:36](#)

والله ما في دليل. الناس الناس العوام يقولون يكره النوم بين المغرب والعشاء بس ما في دليل كان الصحابة كثير يجلسون لصلاة العشاء ويغلبهم النوم الله اعلم اي قيام في ناس جربت - [00:21:56](#)

يتأكدون من الكلام هذا وطلع صح. صحيح. ما بيشتمن انا ما اشك فيه يحتاج منك الى جهد وعزيمة وتفرغ وقراءة سلسة والله سبحانه وتعالى يعيينك في رمضان. مؤخراً يعني اعملوا ختمات وسرد للقرآن. هم. فكثير من الناس بتسرد القرآن كامل في اه - [00:22:22](#)

خمس سنت عشر تمن ساعات مسلا. صح. سمعنا سمعنا في بعض الحلقات. بعد الفجر الى قریب الظهر يختتم به. واذا كان بعد الفجر الى الظهر ست ساعات سبع فالليل اطول - [00:22:50](#)

طیب يقول اه يقول لو حدثنا طیب يقول ابن مهدی عن شعبہ عن عمر بن مرة قال سمعتم ابا وائل يقول جاء رجل الى عبد الله يعني ابن مسعود فقال اني قرأت المفصل - [00:23:05](#)

قل له في رکعة فقال عبد الله کھز الشعرا قال عبد الله لو عرفت النظائر التي كان رسول الله صلی الله علیه وسلم يقرأ بھن لو عرفتوا او لو عرفت ان ظاهرة التي كان رسول الله يقرأ بھن - [00:23:27](#)

وذكر عشرين سورة في رکعة ورد عن النبي صلی الله علیه وسلم انه قرأ المفصل في رکعة لكنه لم يرد عنه انه قرأ القرآن کاما في رکعة. بينما ورد عن بعض الصحابة اجتهادا في ايام المواسم. هذا هو - [00:23:44](#)

ولذلك ابن مسعود انکر على هذا لانه قد يأخذه انه کعادة يعني يقرأ دائمًا فقال لا هذا کھز الشعرا لا يصلح شف قال حدثنا ابن مهدی عن منصور ابن عن منصور ابن عن ابراهیم عن علقة انه قرأ القرآن في ليلة بمکة - [00:24:00](#)

هذا علقة هو تلمیذ ابن مسعود يقرأ القرآن في ليلة قد يكون في في مثل ما ذكرنا في بعض ليالی الفاضلة يقول ابن قال ابن مهدی كان سفیان عن حماد قال سمعته سعید بن جبیر يقرأ يقرأ يقرأ يقول قرأت القرآن في رکعة في البيت - [00:24:25](#)

ولعله اراد البيت يعني في في في عموما سعید بن جبیر ورد عنه صحيح انه قرأ القرآن في رکعة الان عندنا علقة وعندنا سعید وعندنا عثمان رضی الله عنه - [00:24:44](#)

ھؤلاء كلهم رأى يعني قرأوا القرآن في رکعة يقول ابن مهدی عن سفیان عن منصور عن ابراهیم عن ان الاسود كان ينام في رمضان بين المغرب والعشاء. ويختتم القرآن كل ليلتین - [00:25:02](#)

حدثنا بالمهدی عن منصور آ ابن ابی الاسود عن عبدالملک ابن ابی سلیمان قال كان سعید بن جبیر بمکة فكان يقرأ القرآن في كل يقرأ القرآن كل ليلتین حدثنا ابن مهدی عن منصور عن ابی الاسود عن وائل - [00:25:18](#)

آ عن وائل ابی بکرة عن الصعب ابن عثمان الاسدی قال سمعت سعید بن جبیر يقول ما اتت علي ليلة منذ قتل الحسين الا اقرأ فيها القرآن الا ان اكون مريضا او مسافرا - [00:25:38](#)

ولعله اراد ليالی الفاضلة الایام الفاضلة طیب يقول عن ابن مهدی عن یحییی ابن سعید عن عبد الملک ابن سلیمان ان انه سمع سعید ابن جبیر يقول اما ما كان من المئین - [00:25:56](#)

من القرآن فاني اکره ان اجاوز حتى ارکع واما ما كان من المثاني والمفصل فلا ابالي به المئین الایات السورة التي تبلغ ایاتها مائة مثل القشرة مئة مئة وعشرة والکھف - [00:26:14](#)

ونحوها وما كان دونها في الستین السبعین مثل غافر والاحزاب ونحوها یسمونها المثاني والمفصل یبدأ من قاف الى الناس او من الحجرات الى الناس يقول يقول اعطيها حقها ما استعمل فيها. اما ما دونها سریعة خفیفة - [00:26:31](#)

يقول ابن مهدی عن عبد الواحد طیب يعني هي الان كلها يا اخي اثار کثیرة ما في موقف. تحتاج الى ان نقف عنده حتى لا نطبل عندك شيء رقم خمسين ها؟ اي نعم احسنت - [00:26:54](#)

طیب الان عندنا يقول ابن مهدی عن عبد الواحد عن زياد ابن عاصم عن محمد ابن سیرین انه قرأ ابن قرأ ابن عبد الله ابن عمر كان يقرأ كان يقرأ - [00:27:22](#)

عشر سور في كل رکعة وان تمیما الداری كان يقرأ القرآن في رکعة حدثنا بالمهدی عن محمد ابن مسلم عن ابراهیم ابن میسرة عن مجاهد قال مر رجل على ابن مسعود فقال له اني یقال - [00:27:46](#)

وان هذا یختتم القرآن كل ليلة فقال کأنما یأخذ جرابا فيه دقن فیأخذ باسفله فینذرہ يعني وعاء كبير في دقن يعني تمر رديء ینثره بقوة. قال ابراهیم قلت لمجاهد رجل تعجل بالقرآن واخر یترسل به - [00:28:02](#)

واحد یتعجل واخر یترسل به قال احب الي ان احب الناس الى وان احب الناس الى الله اعقلهم عنه يعني

يعقل عن القرآن حدثنا ابن مهدي عن سفيان عن عبيد - [00:28:28](#)
المكتب قال قلت لمجاهد رجلقرأ البقرة وال عمران . ورجلقرأ البقرة قيام قيام آآ قيامهما . واحد . قيامهما واحد واحد وسجودهما واحد وجلوسهما واحد ايهما افضل وقال الذي الذي قرأ البقرة ثم قرأ - [00:28:48](#)

الذي قرأ البقرة فقط ثم قرأ وقرأانا فرقناه لتقرأه على الناس على مكت . يعني على ترسل وهدوء طيب ابن مهدي عن همام ابن يحيى عن قتادة عن زراة ابن اوبي عن سعد ابن هشام عن عائشة قالت لم يقم رسول الله صلى الله عليه وسلم لية يتمها حتى الصباح -

[00:29:11](#)

ولم يقرأ القرآن في ليلة يتممه ابن مهدي عن أبي عوانة عن يعلى ابن عطاء عن مسلم عن ناف انه اتي ابن عمر فقال يا ابا عبد الرحمن كيف ترى في رجل - [00:29:34](#)

قرأ القرآن في ليلة فقال سبحان الله وقد فعلوا ذلك كأنه ينكر عليهم قال لا يركع فيه الا ركعتين او اربعاء فقال ان شاء الله لو شاء ان الله احسنت . فقال ان الله لو شاء لجعل القرآن جملة واحدة . ولكن انما فصله - [00:29:48](#)
صورا لتعطوا كل سورة حقها حدثنا ابن مهدي عن قيس ابن الربيع عن أبي حصين عن أبي عبد الرحمن قال اعط كل سورة حظها من الركوع والسجود طيب نقف عند - [00:30:13](#)

الاثر رقم واحد وخمسين والصفحة عندي كم صفحة ثمانية وتسعين وان شاء الله الاسبوع القادم نواصل لان الاثار كثيرة وحقيقة مهمة جدا والآن تبين لنا من هذه الاثار حرص السلف من الصحابة والتابعين على اهتمامه بالقرآن الكريم وقراءته - [00:30:30](#)
وتفاوتوا فيها وتفاوتوا حسب يعني الايام الفضائل والليالي والاصل ان الانسان يختم القرآن كل سبع ليالي من الجمعة الى الجمعة . هذا هو الاصل وان زاد في الليالي الفاضلة الى ثلاث او ركعتين او قد يكون احيانا يصلی في ركعة فهذا قد ورد عن السلف وهو جائز -

[00:30:53](#)

لكن الاصل ان الانسان يقرأ القرآن بتمعن وتدبر وتفكير وترسل هذا هو الاصل ولكن يعطي من نفسه من وقته ونفسه ان يقرأ القرآن في سبع هذا هو المتوسط في ختمه وان ختمه - [00:31:16](#)

في اكثر من سبع كان يكون في اسبوعين مثلا او في عشرين او في شهر هذا جائز كله لكن كما قال ابن قدامة في المغني قال من من من مر عليه اربعون يوما ولم يختم القرآن فيه عدد من الهاجرين للقرآن الكريم . يعني الذين الذي يمر عليه اربعون يوم - [00:31:37](#)
ما ختم ولا ختمة هذا يصنف من الذين يهجرون القرآن فينبعي الحرص عليه تقف عند هذا القدر وان شاء الله في اللقاء القادم نستكمم ما توقف عنده والله اعلم . وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - [00:31:58](#)